انتهى انكار التصوف قال في شرح الحولية قال بعض العلماء انه لا يجوز
ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بفعل مباح ولا غيره واما غيره من الناس
فيجوز ان يؤذي بمباح وليس له المنع منه ولا يأثم فاعل المباح وان وصل
بذلك اذى الى غيره قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد علي ابن ابي
طالب ان يتزوج ابنة ابي جهل انما فاطمة بضعة مني واني لا احرم ما
حل الله ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
ابدا فجعل حكمه في ذلك حكمه انه لا يجوز ان يؤذى بمباح واحتج
على ذلك بقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله الاية
مع قوله في المومنين ان يؤذوا بغير ما اكتسبوا واطلق الاذى
في خاص النبي صلى الله عليه وسلم من غير شرط اه التصوف اخرج ابن
عساكر في تاريخه من طريق يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية حدثنا
نوفل بن الفرات وكان عاملا لعمر بن عبد العزيز قال كان رجل
من كتاب الشام مامونا عندهم استعمل رجلا على كورة
الشام وكان ابوه يزن اي يتهم بالمنانية فبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز
فقال ما حملك على ان تستعمل رجلا على كورة من كور المسلمين
كان ابوه يزن بالمنانية فقال اصلح الله امير المومنين وما علي
ما كان ابوه كان ابو النبي صلى الله عليه وسلم مشركا فقال
عمر آه ثم سكت ثم رفع راسه فقال اقطع لسانه اقطع يده ور

جله

ورجله اخرى عنقه ثم قال لا يلي لي شيئا ما بقيت ومن العلماء من ذهب
الى قول خامس وهو الوقف قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني في كتاب
الفجر المنير الله اعلم قال ابو بكر وقد سئلنا ان انظر في هذه المسئلة ابيا
لنا اختص به التاليف وبعدها . ان الذي بعث النبي محمد ان الجاهلية
التعظيم معا يجمع . ولامه وابيه حكم شايع . ابدا اهل العلم فيهم
صنفوا . جماعة اجوبهم بحري الذي . لم ياتهم حمل اعلاء الحسد . واحكم
في اولهم دعوة . ان كلا ذا اعتبه حكم يوصف . فيجد اي قال الشافعية
كلهم . والاشعري ما فيهم متوقف . وبسورة الاسراء فيه حجة . وبعض
ذا في الذكر اي تعرف . ولبعض اهل الفقه في تعليله . معنى ادق من
التنسيم والطف . اذ هم على الفطرة التي ولدوا اولم . يظهر عناد منهم
وتخلف . وجعل الامام الفخر رازي الورى . معنى به للسامعين تشنف
قال الجدود ولد والنبي المصطفى . بذل على التوحيد انه يتحنف
من آدم كلهم عبد الله قال . فيهم الخيبري وكل مستنكف . والاشعري
كون في سورة توبة . فحجر وكلهم بكهم بوصف . وبسورة الفتح اي
فيهم تقلب . في الساجدين وكلهم متحنف . هذا كلام الشيخ
في الجيب في اسرار له هطلت عليه الذرف . بحر الاله العرش خير حبيا
بحبيبه . وحباه جنات النعيم تزخرف . بلغ قديم في زمان الجاهلية . وفي
حين الهجرة وتحنفوا . زيد بن عمرو بن نفيل هاكذا . الحنيف ما اشرك